جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مادة

تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر

للسنة الثانية تاريخ عام (ل.م.د)

السداسي الثالث

وفق برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إعداد

الشافعي درويش أستاذ محاضر أ

chafaiderouiche@yahoo.fr

السنة الجامعية: 1441 هـ – 1442 هـ / 2020 م – 2021 م

المحاضرة الرابعة: علم الكلام والفلسفة في المغرب الأوسط(الجزائر) خلال القرن 15م :

الإشكالية : كيف كانت حالة علوم الكلام والفلسفة في المغرب الأوسط (الجزائر) خلال القرن 15م ؟وما هي أهم أنواعها ؟.

1- العلوم والمنطق :

كان إنتاجها ضئيلا مقارنة بالتصوف والأدب والتاريخ ،فالعلوم الرياضية والطب وغيرها كانت قليلة ،فلم يكن هناك علماء طبيعيون أو أطباء بارزون ،فقد ارتبطت بعض التخصصات كالطب والحساب ببعض العلماء الغير مختصين فيها أصلا .

ومن بين الذين ألفوا في الطب مثلا ابن الثغري التلمساني ،ولم يكن طبيبا أو مختصا في الطب ،فله معجم في الطب ،وله رسالة في الطب عن الأدوية ومنافعها .وقد كان الثغري متطببا ولم يكن طبيبا مثل عبد الرزاق بن حمادوش ،الذي ألف كتابا في الطب في القرن 18م ،أي خلال العهد العثماني ،الجوهر المكنون .

كما ألف علماء الجزائر في علم الحساب ،مثل ابن القنفذ الذي سماه حط النقاب .واشتهر في الحساب احمد بن يونس القسنطيني ،الذي ذاع صيته في المغرب والمشرق .كما اشتهر ابن القنفذ في علم الفلك ،والحباك في الهندسة والإسطرلاب ،بمنظومته بغية الطلاب في علم الإسطرلاب .كما ألف علماء الجزائر خلال القرن 15م في علم المنطق .

2- القراءات وتفسير العلوم الشرعية والفقه :

من علماء المغرب الأوسط (الجزائر) الذين تناولوا علم القراءات ورسم القرآن ،نجد مؤرخ الزيانيين عبد الله بن عبد الجليل التنسي ،صاحب كتاب الطراز في شرح الخزار ،ومحمد بن احمد المصمودي صاحب المنحة المحكية للمبتدئ للقراء المكية ،وأيضا الونشريسي ،وعبد الرحمان الثعالبي ،وعبد الكريم المغيلي ،الذي تركوا فهارس للعلوم الدينية وكتب الحديث .

أما في التفسير فنجد عبد الرحمان الثعالبي ومؤلفه الجواهر الحسان في تفسير القرآن ،وللمغيلي مؤلف البدر المنير في علم التفسير ،إضافة إلى الونشريسي الذي ترك العديد من المؤلفات الدينية وفي النحو ،وابن مرزوق وغيرهم .